تقويم فاعلية برنامج التربية العملية من منظور طلبة المستوى الرابع في كلية التربية بجامعة إب

محمد عبده خالد المخلافي *

يهدف البحث إلى تقويم فاعلية برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة إب من خلال تقويم دور المشرف الأكاديمي والتربوي ، وتقويم دور مدير مدرسة التطبيق من منظور الطلبة المعلمين. تكونت عينة البحث من ٢٣٤ طالباً وطالبة، وتم إعداد استبيان مكون من أربعين فقرة ، منها عشرون فقرة لتقويم دور المشرف الأكاديمي ، وعشرون فقرة لتقويم دور مدير مدرسة التطبيق . ولتحقيق هدف البحث تم صياغة عدد من الفرضيات للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف ودور مدرسة التطبيق تعزى إلى الجنس من ناحية وإلى التخصص العلمي والإنساني من ناحية أخرى. وتم التحقق من صدق الاستبيان وثباته.

وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف ومدير المدرسة تعزى إلى الجنس وإلى التخصص . كما أفرز البحث جوانب إيجابية للتربية العملية وأخرى سلبية . وأوصى البحث بضرورة تعريف المشرفين ومديري المدارس والطلبة بالجوانب الإيجابية والسلبية للتربية العملية ، وتوزيع الطلبة المعلمين على مدارس التطبيق بطريقة متوازنة من حيث العدد.

❖ أهمية البحث والحاجة اليه:-

تهتم اليمن كغيرها من البلدان العربية اهتماماً كبيراً بإعداد المعلم إعدادا اكاديمياً وتربوياً ، وانشأت في السبعينيات معاهد المعلمين والمعلمات تتولى إعداد معلمي المرحلة الإبتدائية. ونظرا لإزدياد أعداد الطلبة في مراحل التعليم المختلفة كان لابد من التوسع في معاهد المعلمين وكليات التربية ، فأنشأت الدولة كليتين

---

* (أستاذ مساعد- كلية التربية – إب)

للتربية بجامعتي صنعاء وعدن تتوليان إعداد مدرسين للتعليم الإعدادي والثانوي ، لكن نظرا لكثرة أعداد الطلبة أنشأت الدولة كليات للتربية في المحافظات والمديريات ذات الكثافة الطلابية حتى وصل عدد الكليات إلى ٢٧ كلية تتولى إعداد المعلمين والمدرسين للتعليم الأساسي والثانوي . ويرى أحد المتخصصين أن الأدوار المستقبلية للمعلم تتطلب وضع استراتيجية وطريقة جيدة لإعداده ، لكي يتمكن من القيام بهذه الأدوار بفاعلية وكفاية ، وهذا يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين ، بهدف تمكينهم من أداء أدوارهم . (أحمد ، وأبو السعود ١٩٩٧ ، ص ٣١٠) .

وأكدت ندوة ((تحديات الواقع ورؤى المستقبل)) على أهمية برامج إعداد المعلمين بما يتناسب والأدوار المناطة بهم، وإعطاء معلم المستقبل المزيد من العناية قبل الخدمة وفي أثنائها . (نادية ، ٢٠٠١ ، ص ٨) .

ويرى القيسي أن إعادة النظر في إعداد المعلم مسألة عالمية وعربية ، ومن أبرز مظاهر الإصلاح في برامج إعداد المعلمين سلسلة الاجتماعات التي عرفت بمجموعة ((هولمز)) التي شارك فيها ١٢٣ من رؤساء الجامعات الأمريكية وعمداء التربية الذين وضعوا تصوراتهم لإعداد المعلمين في نشرة بعنوان ((معلمو الغد)) . (القيسي ، ١٩٩٩ ، ص ١٤) .

وكشفت بعض الدراسات ومنها دراسة الشيخ أن برامج إعداد المعلمين تركز على الجانب النظري ، وتهمل الجانب العملي التطبيقي . (الشيخ ، ١٩٩٦، ص ١٥) .

كما أن الإعداد المهني له أثر في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس ، لأن مدة الإعداد مناسبة لتكوين الاتجاهات الإيجابية وتنميتها وتطويرها .(العمري، ١٩٩٦ ، ص ١٦) .

وتعد التربية العملية من المقررات العملية المهمة في إعداد المدرس ، وتهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالخبرة في العمل التدريسي، وتسمح له بالعمل مع المدرسين ذوي الخبرة في التدريس وإتاحة الفرصة له لملاحظتهم في كيفية تعاملهم مع مشكلات الصف الدراسي (موسى . ١٩٨٨، ص ١٠).

وتكسب التربية العملية الطالب المعلم القدرة علي ترجمة المقررات الدراسية التخصصية والتربوية إلى خبرات عملية،وقدرة على التطبيق العملي الميداني للمعارف والمهارات المتنوعة التي اكتسبها في أثناء دراسته في الكلية(الشارف وأخران ،١٩٩٦ ، ص١١). كما أنها الخبرة الوحيدة في برنامج إعداد المعلم التي تؤثر في سلوكه بشكل فاعل داخل الصف الدراسي(المغيدي- ١٩٩٨، ص١).

كما يعد مقرر التربية العملية أساسياً في برامج إعداد المعلمين، إذ سيتعرف الطالب المعلم على مدى صلة المعلومات و المهارات التي تعلمها في الكلية بأوضاع التعليم الفعلية، ومدى مناسبتها للتطبيق في البيئة المدرسية، ويختبر قدرته على تنفيذها (النهار ، ٢٠٠٠،ص ٤٧) وهي المحك النهائي لنجاح عملية إعداد المعلمين أو فشلها (الفراء،١٩٩٦، ص ١١٨) كما أنها مرحلة مهمة من حياة الطالب المتدرب يتدرب في أثنائها على التدريس ، وتطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والأساليب ، وتكشف للطالب المدرس قدرته على تحمل أعباء التدريس الثقيلة (عبد الله ،١٩٩٧ ، ص ١٣) .

وتكمن أهمية التربية العملية في الأهداف التي تسعى على تحقيقها من خلال سد الفجوة بين النظرية والتطبيق ، والتمكن من تطبيق المهارات الأساسية في التدريس وترجمتها إلى أنماط سلوكية (Brophy,1980,p3) ، أو هي مجموعة من النشاطات التربوية التي يقوم بها الطالب المدرس في أثناء قيامة بالتدريس الفعلي بالمدارس الإعدادية أو الثانوية ، يتعرف من خلالها على جوانب العملية التعليمية المختلفة في مدة زمنية محددة تحت إشراف وتوجيه تربويين (محمد،١٩٩٠،ص١٧٧).

كما تكمن أهميتها في مساعدة الطالب المعلم في توضيح المبادئ النظرية في التربية، وعلم النفس ، والمقررات الأكاديمية والثقافية التي يتلقاها في الكلية ووضعها للتجريب الميداني من خلال التربية العملية ، للحكم على ملاءمتها للواقع العملي . وتعمل التربية العملية على المساعدة في إعطاء التغذية الراجعة عن برنامج الإعداد ، بهدف تطويره مستقبلا من خلال التعرف على نوعية أداء الطلبة المعلمين في الميدان ،وجوانب الضعف والقوة في الأداء . (العمري ، ١٩٩٦ ، ص ١٤)

يبدأ تطبيق التربية العملية في الأسبوع الثاني من بدء الدراسة في كلية التربية بجامعة إب في الفصل الدراسي الأكاديمية من كل عام ، ويتم إعداد أسماء الطلبة المعلمين وتقسيمهم إلى مجموعات يصل عدد الطلبة في المجموعة الواحدة عشرة طلاب أو عشرة طالبات ، يتم توزيع كل مجموعة على أحد الأساتذة الأكاديميين أو التربويين من كليات التربية والآداب والعلوم ، ويتم إرفاق أسماء الطلبة في كل مجموعة مع البطاقة الخاصة بتقويم الطلبة المعدة من قسم المناهج وطرائق التدريس ، وموافقة مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة الموجه إلى مديري المدارس ومديراتها للسماح للطلبة المعلمين بإجراء التربية العملية ، بعد أن يكون الطلبة المعلمون قد تعرفوا على أسماء المشرفين في لوحة الإعلانات بالكلية . ويتولى مسؤول التربية العملية إختيار المدرسة القريبة من سكن الطلبة ، ويستمر التطبيق الميداني ١٠ أسابيع متصلة بمعدل يوم واحد في الأسبوع .

يتم تقويم الطلبة وفقا للبطاقة المعدة من قسم المناهج وطرائق التدريس . وقد حددت البطاقة ٩٠ درجة للمشرف الأكاديمي والتربوي ، وعشر درجات لمدير المدرسة التطبيقية ويتم الإتفاق مع المشرفين على زيارة المشرف للطالب المعلم ثلاث زيارات على أقل تقدير وتستغرق الزيارة الواحدة زمن الحصة .

يقوم مسؤول التربية العملية بزيارة الطلبة المعلمين للتعرف على سير التربية العملية في مدارس التطبيق ، والإلتقاء بالمشرفين ومديري المدارس ومديراتها ، للتعرف على الجوانب الإيجابية ونقاط القوة في برنامج التربية العملية ، والوقوف على جوانب القصور والضعف في البرنامج. تمكن الباحث من الإطلاع على بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، ومنها دراسة (Okey&Copla,1980) في جامعة جورجيا في أمريكا وهدفت إلى تقويم مجموعة من مدرسي العلوم في مرحلة ما قبل ممارسة التدريس . بلغت عينة الدراسة ١٨ مطبقاً استخدمت فيه بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية مقسمة على مجالات التخطيط للدرس، وطريقة التدريس ، وتوفير بيئة التعلم ، والتقويم ، والعلاقات الشخصية من خلا ل معرفة الكفايات

الأدنى و الكفايات الأعلى وتوصلت الدراسة إلى امتلاك الطلبة المطبقين للكفايات التدريسية بشكل جيد ، ومرتبط ايجابياً بمستوى الإنجاز .

ومنها دراسة(خليل١٩٩٧) في العراق، التي هدفت إلى تقويم تجربة التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الموصل ، لمعرفة الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية التي أفرزتها تلك التجربة من منظور الطلبة المعلمين والمشرفين ومديري المدارس . وتكونت عينة الدراسة من ٨١ طالباً وطالبة ، ١٦ تدريسياً مشرفاً ، ٢٩ مدير مدرسة ، وأعد الباحث ثلاثة استبيانات مغلقة وزعت على أفراد العينة ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عشرين جانبا إيجابيا للتربية العملية ، وستة جوانب سلبية أفرزتها تجربة التربية العملية ، وأوصت الدراسة بالتأكيد على الجوانب الإيجابية للتربية العملية وتوفير الوسائل التعليمية في المدارس .

أما دراسة (المغيدي ١٩٩٨) في السعودية فهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل من خلال اربعة إبعاد هي :- تقويم دور المشرف التربوي ، ودور المتعلم المتعاون ، دور مدير مدرسة التطبيق، ودور الورشة التربوية. تكونت العينة من ١٥٠ طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات في تقويم دور المشرف، ودور المعلم المتعاون ، ودور مدير المدرسة التطبيقية ، لصالح الطالبات ، وأن اتجاهات الطلاب والطالبات ايجابية نحو إبعاد التربية العملية .

وهدفت دراسة (نادية ٢٠٠١) في اليمن إلى بناء برنامج تعليمي للتربية العملية للأقسام العلمية في كلية التربية جامعة إب ، والتحقق من فاعلية البرنامج التعليمي في أداء الطلبة المدرسين للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس . وتم بناء البرنامج التعليمي المقترح وفقا لأسلوب النظم الذي يتكون من المدخلات والعمليات والمخرجات . وأعدت الباحثة أداة ملاحظة لقياس المهارات التدريسية للطلبة المدرسين تكونت من ٤٠ فقرة موزعة على عدة مجالات. تكونت عينة الدراسة من ٧٧ طالباً وطالبة ، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة . وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في أداء

المهارات التدريسية في كل مجال من مجالات الدراسة . وكانت اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية أعلى من اتجاهات طلبة المجموعة الضابطة وأوصت باعتماد البرنامج المقترح في كليات التربية بالجامعات اليمنية. تكمن أهمية البحث في انه يتناول تقويم فاعلية برنامج التربية العملية من منظور الطلبة المعلمين ، ويعد من البحوث القليلة النادرة في اليمن.

❖ **مشكلة البحث:-**

تتولى كليات التربية في الجامعات اليمنية إعداد المعلمين وتأهيلهم من خلال مقررات تخصصية أكاديمية وأخرى تربوية ، والمقررات التربوية تشمل جانباً نظرياً. يهدف إلى إكساب الطالب المعلم معلومات ومعارف نظرية، كالمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي ، وتكنولوجيا التعليم ، والإدارة التربوية وغيرها ، كما تشمل جانباً عملياً تطبيقياً، ونعني به مقرر التربية العملية والتي يتم من خلالها التطبيق الفعلي لما تعلمه المعلم في أثناء دراسته في الكلية ، وتعد نوعا من الخبرة الواقعية يمر بها الطالب المعلم ليتعرف من خلالها على طبيعية مهنة التدريس من حيث عناصرها ومهاراتها ، وهي تجربة شخصية تعبر عن مدى قدرة الفرد على الأداء والإنجاز(رضا، ١٩٩٧).

تتبع كليات التربية في اليمن نظام الفصلين الدراسيين ، ويتم تطبيق التربية العملية في الفصل الدراسي السادس من الدراسة الجامعية ، يتفرغ الطالب المعلم لممارسة التدريس الفعلي في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بواقع يوم واحد في الأسبوع ، ويستمر التطبيق مدة عشرة أسابيع متصلة.

يتضح مما سبق ومن خلال قيام الباحث بالتدريس المصغر في الكلية ، وإشرافه على مجموعات من طلبة المستوى الرابع الذين يطبقون في المدارس، ومن خلا ل زياراته إلى المدارس التطبيقية بوصفه مشرفاً ومسؤولاً عن برنامج التربية العملية ، ومن خلال لقائه بالمشرفين ومديري المدارس ومديراتها وجد ردوداً إيجابية وأخرى سلبية عن سير برنامج التربية العملية في مدارس التطبيق . فكان ذلك مبرراً لتقويم

برنامج التربية العملية لمعرفة فاعلية البرنامج وإيجابياته وسلبياته من منظور الطلبة المعلمين.

تحددت مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:-

- ما وجهة نظر طلبة المستوى الرابع في فاعلية برنامج التربية العملية من خلال تقويم دور المشرف الأكاديمي والتربوي في برنامج التربية العملية ؟.
- ما وجهة نظر طلبة المستوى الرابع في فاعلية برنامج التربية العملية من خلال تقويم دور مدير المدرسة التطبيقية؟.

❖ هدف البحث:-

يهدف البحث إلى تقويم فاعلية برنامج التربية العملية من خلال تقويم دور المشرف الأكاديمي والتربوي ، وتقويم دور مدير المدرسة التطبيقية من منظور طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة إب .

❖ فرضيات البحث:-

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف الأكاديمي والتربوي تعزى إلى الجنس.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف الأكاديمي والتربوي تعزى إلى التخصص (علمي أو إنساني).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور مدير مدرسة التطبيق تعزى إلى الجنس.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور مدير مدرسة التطبيق تعزى إلى التخصص (علمي أو إنساني).

❖ حدود البحث:-

يقتصر البحث على :-

- الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة إب للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢).

- المشرفين الأكاديميين والتربويين من أساتذة جامعة إب .
- مديري المدارس و مديراتها في مدارس مدينة إب للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢).

❖ **مصطلحات البحث:-**

- **التقويم:-** يعرفه كرونلاند بأنه " عملية منظمة لتقدير مدى تحقق الأهداف التربوية الموضوعة " (Gronlund- 1971)

التعريف الإجرائي:- تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف الأكاديمي والتربوي، ودور مدير مدرسة التطبيق من خلال استبيان معد لذلك .

- **التربية العملية:-** يرى أحد المتخصصين بأن التربية العملية برنامج تدريبي تقدمه مؤسسات إعداد المعلمين لمدة زمنية معينة تحت إشرافها ، وتهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبه المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة مما يكسبهم الألفة بينهم والتعرف على العناصر البشرية للعملية التعليمية (إبو جابر وبعارة . ١٩٩٩،ص ٢٩).

يعرف أحد المتخصصين التربية العملية بأنها ممارسة التدريس في مواقعه الطبيعية إذ يترجم الطالب المدرس معرفته النظرية إلى سلوك عملي يتحقق ويتأكد من صلاحية وملائمة كل ما تعلمه ويقوم باستخدامه وتجريبه في أثناء تدريسه بمدارس التعليم العام من خلال نشاطات التدريس المختلفة . (السويدي، ١٩٩١، ص ٢٦٤).

ويعرفها آخر بأنها المدة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية وعملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية ، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من معهد الإعداد أو مدرسة التطبيق معاً أو أحدهما (حمدان ، ١٩٨١ ، ص ٢٥).

والتعريف الإجرائي للتربية العملية :- هو قيام طلبة المستوى الرابع في كلية التربية جامعة إب بالتدريس الفعلي في مدارس التعليم الأساسي والثانوي بمدينة إب لمدة عشرة أسابيع متواصلة بواقع يوم واحد في الأسبوع ، بإشراف وتوجيه وتقويم أساتذة متخصصين من كليات التربية والآداب والعلوم في الجامعة .

- **الطالب المعلم:-**

هو طالب في كلية التربية يصبح في المستقبل القريب بعد إتمامه متطلبات مهنة التدريس مدرساً رسمياً (حمدان ١٩٩٨) .

التعريف الإجرائي :- هو طالب في المستوى الرابع في كلية التربية يقوم بالتدريس الفعلي في إحدى مدارس التعليم الأساسي أو الثانوي بمدينة إب ، لتدريس مواد اختصاصية بواقع يوم واحد في الأسبوع لمدة عشرة أسابيع متصلة تحت إشراف و تقويم أحد أساتذة الجامعة المتخصصين ، ومدير المدرسة التطبيقية.

- **المشرف:-**

يعرفه لامب بأنه عضو هيئة التدريس في الجامعة يزور الطالب المعلم الذي يشرف عليه ، و يعمل على قيادته وتقويمه (لامب ١٩٦٥).

التعريف الإجرائي:- هو عضو هيئة التدريس في جامعة إب ممن يحملون مؤهل الدكتوراه أو الماجستير أو البكالوريوس في الاختصاص الأكاديمي أو التربوي أو النفسي ، يشرف ويقوّم الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية ، بهدف إكسابه مهارات عملية في التدريس.

- **مدير مدرسة التطبيق:-**

التعريف الإجرائي:- هو الشخص المسؤول عن إدارة مدرسة التطبيق ، ويقدم العون والمساعدة ويشرف ويقوّم الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية .

❖ منهجية البحث و إجراءاته:-

- **مجتمع البحث:-** تكون مجتمع البحث من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة إب للعام الدراسي٢٠٠١-٢٠٠٢م وبلغ عددهم ٨٣٢ طالباً وطالبة يمثلون أربعة عشر قسماً وتخصصاً. والجدول (١) يبين عدد الطلبة في كل تخصص .

جدول (١) توزيع مجتمع البحث من الطلبة المعلمين وفقا لتخصصاتهم

م	التخصص	أعداد الطلبة		الإجمالي
		ذكور	إناث	
١	قسم الرياضيات	٣٣	٨	٤١
٢	قسم الفيزياء	١٧	٩	٢٦
٣	قسم الكيمياء	٢٥	٢٠	٤٥
٤	قسم الإرشاد النفسي	٥٣	٥٤	١٠٧
٥	قسم رياض الأطفال	١١	٣٨	٤٩
٦	قسم التربية الخاصة	١٣	٦	١٩
٧	قسم التربية الفنية	١٩	٦	٢٥
٨	قسم تعليم الكبار	٣٣	٤	٣٧
٩	قسم اللغة العربية	١٤٤	٢٠	١٦٤
١٠	قسم اللغة الإنجليزية	٦١	٢٦	٨٧
١١	قسم التاريخ	٦٠	٩	٦٩
١٢	قسم الجغرافيا	٢٦	٩	٣٥
١٣	قسم علوم القرآن	٥٠	٢٤	٧٤
١٤	قسم الدراسات الإسلامية	٣٩	١٥	٥٤
	الإجمالي	٥٨٤	٢٤٨	٨٣٢

• **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من ٢٣٤ طالبا وطالبة، تم اختيار ٥٠٪ من المجتمع من التخصصات العلمية ، نظرا لقلة أعدادهم ، واختيار ٢٥٪ من التخصصات الإنسانية والجدول (٢) يبين أعداد أفراد العينة.

جدول(٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لتخصصاتهم

م	التخصص	أعداد الطلبة		الإجمالي
		ذكور	إناث	
١	قسم الرياضيات	١٦	٤	٢٠
٢	قسم الفيزياء	٨	٥	١٣
٣	قسم الكيمياء	١٢	١٠	٢٢
٤	قسم الإرشاد النفسي	١٤	١٣	٢٧
٥	قسم رياض الأطفال	٣	٩	١٢
٦	قسم التربية الخاصة	٣	٢	٥
٧	قسم التربية الفنية	٤	٢	٦
٨	قسم تعليم الكبار	٨	١	٩
٩	قسم اللغة العربية	٣٦	٥	٤١
١٠	قسم اللغة الإنجليزية	١٦	٦	٢٢
١١	قسم التاريخ	١٥	٢	١٧
١٢	قسم الجغرافيا	٦	٢	٨
١٣	قسم علوم القرآن	١٣	٦	١٩
١٤	قسم الدراسات الإسلامية	١٠	٣	١٣
	الإجمالي	١٦٤	٧٠	٢٣٤

• **أداة البحث:**

اطلع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع . ومن خلال الاطلاع عليها طور استبياناً مغلقاً مكوناً من عشرين فقرة لتقويم دور المشرف الأكاديمي، وعشرين فقرة لتقويم دور مدرسة التطبيق .

• **صدق الأداة :ـ**

تم عرض الأداة على متخصصين في المناهج وطرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي من أساتذة كلية التربية جامعة إب ، وبلغ عددهم ١١ محكماً، وطُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبيان من حيث مدى مناسبتها وصلاحيتها لما وضعت له ، وأجمع المحكمون على صلاحية الأداة مع إجراء بعض التعديلات التي أخذ بها الباحث.

• **ثبات الأداة:ـ**

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ طالبا وطالبة ثم أعيد تطبيقها عليهم بعد مرور خمس وعشرين يوما . وتم إيجاد الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإعادة الاختبار ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع .

• **المعالجات الإحصائية :ـ**

لمعرفة تقويم دور مدير المدرسة التطبيقية ودور المشرف ، تم حساب نسبة تحقق محتوى كل فقرة ، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معدل الثبات. وتم استخدام (كا^2) لإيجاد الفروق في تقويم الطلبة والطالبات، وبين الطلبة من ذوي التخصص العلمي والإنساني.

• **النتائج ومناقشتها:ـ**

للإجابة عن السؤال الأول ونصه (ما وجهة نظر طلبة المستوى الرابع في فاعلية برنامج التربية العملية من خلال تقويم دور المشرف الأكاديمي على برنامج التربية العملية ، تم إيجاد نسبة تحقق محتوى كل فقرة ، ونسبة عدم تحققها لكل فقرة من فقرات الاستبيان . والجدول (٣) يبين ذلك :ـ

جدول (٣) تقويم دور المشرف من وجهة نظر الطلبة المعلمين

م	الفقـــرة	نسبة تحقق محتوى الفقرة ٪	نسبة عدم تحقق محتوى الفقرة ٪
١	يتبع اسلوباً غير تربوي في نقدالطالب المعلم.	٣٥	٦٥
٢	يرهق الطالب بإحضار وسائل تعليمية ولو كانت مكلفة .	٣١	٦٩
٣	يتواصل حضوره في المدرسة.	٧٧,٨	٢٢,٢
٤	يتقبل وجهات نظر الطالب المعلم بصدر رحب .	٧٩,٥	٢٠,٥
٥	يستهين بقدرات الطالب المعلم .	٣٠,٣	٦٩,٧
٦	يزود الطالب المعلم بالتوجيهات اللازمة لنجاح عمله.	٧٨,٢	٢١,٨
٧	يلوم الطالب المعلم أمام طلبة الصف.	٢٦,٤	٧٣,٦
٨	يتدخل في توضيح بعض نقاط الدرس في أثناء شرح الطالب المعلم لطلابه في الصف.	٢٥	٧٥
٩	يحث الطالب المعلم على الإسهام في نشاطات المدرسة المتنوعة	٤١	٥٩
١٠	يفتقر إلى الخبرة التربوية في مساعدة الطالب المعلم على صياغة الأغراض السلوكية .	٤٧	٥٣
١١	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.	٧٠,٦	٢٩,٤
١٢	يكتفي بالإشراف الشكلي دون الشكل التربوي .	٤٧,٦	٥٢,٤
١٣	يهمل توضيح الأخطاء التي تصدر عن الطالب المعلم.	٢٦,١	٧٣,٩
١٤	يميل إلى تشجيع الطالب المعلم .	٧٦,٦	٢٣,٤
١٥	يتعمد الزيارات المفاجئة للطالب المعلم بغرض تتبع الأخطاء	٤١	٥٩
١٦	يراعي الجوانب النفسية للطالب المعلم .	٦٠,٢	٣٩,٨
١٧	يفتقر إلى الجوانب التربوية في كيفية التعامل مع الطالب المعلم .	٦٠,٢	٣٩,٨
١٨	يهتم بالإطلاع على كراسات تحضير الدروس .	٨١,٦	١٨,٤
١٩	يستخدم طريقة في تحضير الدروس تتباين عما تعلمه الطالب المعلم .	٣٨,٧	٦١,٣
٢٠	يكتفي بمشاهدة الطالب المعلم مرة أو مرتين في أثناء فترة التربية العملية.	٧٢	٢٨

يلاحظ من الجدول (٣) أن هناك جوانب إيجابية كثيرة في تقويم دور المشرف الأكاديمي من منظور الطلبة المعلمين ، إذ حصلت الفقرة الثامنة عشرة على نسبة تحقق بلغت (٨١,٦ ٪) وهذا يدل على اهتمام المشرفين بالإطلاع على كراسات تحضير الدروس الخاصة بالطلبة المعلمين ، لأن اهتمام الطالب المعلم بكتابة خطة الدروس اليومية يدل على اهتمامه بعمله وتنظيمة وإعداده إعدادا جيدا في المنزل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى اهتمام المشرف بالإطلاع على كراسات التحضير. وحصلت الفقرة الرابعة على نسبة تحقق بلغت (٧٩,٥٪) وهذا يدل على أن المشرف يتمتع بروح ديمقراطية، فيتقبل وجهات نظر

الطلبة المعلمين في بعض الأمورالمتعلقة بالتربية العملية. وحصلت الفقرة السادسة على نسبة تحقق بلغت (٢ ٧٨٪) وهذا أمر جيد أن يزود المشرف طلبته بالتوجيهات اللازمة لنجاح عمله بل هو من صميم التربية العملية التربوية . وحصلت الفقرة الثالثة على نسبة تحقق بلغت (٧٧.٨) وهذا يدل على حضور المشرف إلى المدرسة التطبيقية ومتابعته لطلبته وهذا أمر جيد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى حضور المشرف إلى المدرسة وتواصله فيها. وحصلت الفقرة الرابعة عشرة على نسبة تحقق بلغت (٧٦.٦٪) وهذا أمر جيد أن يميل المشرف إلى تشجيع طلبته ، لأنه من الأمور المهمة لنجاح الطالب المعلم في عمله حين يتلقى تعزيزا مباشرا من المشرف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨). كما حصلت الفقرة الثالثة عشرة على نسبة تحقق بلغت(٧٣.٩٪) وهذا أمر جيد أن المشرف لايهمل توضيح الأخطاء التي تصدر عن الطالب المعلم ، فهو متابع وحريص على تزويد الطالب المعلم بالإرشادات والتوجيهات ، كما أن المشرف حريص على عدم لوم الطالب المعلم أمام طلبة الصف إذ حصلت الفقرة السابعة و المتعلقة بعدم لوم المشرف للطلبة المعلمين على نسبة (٧٣.٦٪) . كما حصلت الفقرة الحادية عشرة على نسبة بلغت (٧٠.٦٪) والمتعلقة بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين، وهذا يدل على أن المشرف يتفهم الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين ، وبالتالي يأتي تقويمه لهم مراعيا لذلك . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى مراعاة المشرف للفروق الفردية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خليل (١٩٩٧) التي أشارت إلى حصول عشرين فقرة على نتائج إيجابة للتربية العملية. يلاحظ أن الفقرات السابقة حصلت على نسب مرتفعة ، وهذه جوانب إيجابية للتربية العملية ، ويدل على أن أهداف بعض البرامج والمقررات الدراسية التي تعدها كلية التربية بإب للطلبة المعلمين صادقة وناجحة ، وتمكن الطلبة المعلمون من تحقيقها عملياً في الميدان ، وأن هذه المقررات والبرامج التي تلقاها الطلبة المعلمون في أثناء إعدادهم في الكلية قد تم ترجمتها سلوكيا إلى واقع تدريسي عملي ميداني بفاعلية ونجاح ، ويدل على أن فاعلية برنامج التربية العملية

قد تحقق بدرجة مناسبة ومعقولة ، وتجلى ذلك من خلال ممارسة الطلبة المعلمين للمعارف والمهارات والمقررات التخصصية والتربوية النظرية في الواقع العملي والميداني . وهنا تتجلى أهمية التربية العملية التي تسعى إلى ترجمة المعارف والمهارات النظرية إلى واقع عملي ميداني ، ومحاولة التقريب بين الجانب النظري والجانب العملي بدرجة مناسبة . أما الجوانب السلبية لتقويم دور المشرف من منظور الطلبة فتمثلت بحصول الفقرة العشرين على نسبة (٧٢٪) والمتعلقة بإكتفاء المشرف بمشاهدة الطالب المعلم مرة او مرتين خلال فترة التطبيق العملي . وهذا يعود إلى أن بعض المشرفين عليه نصاب تدريسي مرتفع فلا يجد الوقت الكافي للإشراف على الطلبة بالشكل الجيد ، كما أن بعضهم يشرف على مجموعتين في مدرسة واحدة ، وهذا يعـود إلى العجز في عدد المشرفين في الجامعة . وحصلت الفقرة التاسعة على نسبة بلغت(٤١٪) والمتعلقة بحث الطلبة على الإسهام في نشاطات المدرسة المتنوعة وهذا يعود إلى نظرة بعض المشرفين المتدنية إلى النشاطات المدرسية وأهميتها ، لأن بعضهم غير تربويين، وتم الإستعانه بهم للإشراف على الجوانب الأكاديمية التخصصية من جهة وبسبب العجز في عدد المشرفين التربويين من جهة ثانية . وحصلت الفقرة السابعة عشرة والمتعلقة بإفتقار المشرف إلى الجوانب التربوية في كيفية التعامل مع الطالب المعلم على نسبة (٦٠.٢٪) ويعود ذلك إلى أن بعض المشرفين هم من ذوي الأختصاص الأكاديمي ، ويفتقرون إلى الجوانب التربوية وتم الإستعانة بهم لقلة عدد المشرفين التربويين . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المفيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى أن بعض المشرفين غير تربوي. وحصلت الفقرة العاشرة المتعلقة بافتقار المشرف إلى الخبرة التربوية في مساعدة الطالب المعلم على صياغة الأغراض السلوكية على نسبة (٤٧٪) وهذا يعود إلى قلة خبرة المشرفين بذلك ، نظرا لأنهم من من ذوي التخصص الأكاديمي . وتختلف هذه النتيجة عن دراسة المفيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى التركيز على صياغة الأغراض السلوكية . وحصلت الفقرة الثانية عشرة المتعلقة بإكتفاء المشرف بالإشراف الشكلي دون الشكل التربوي على نسبة(٤٧.٦٪) وهذا يعود كما سبق القول إلى أن

بعض المشرفين هم من ذوي التخصص الأكاديمي ، وبالتالي يفتقرون إلى معرفة الجوانب التربوية . أما الفقرات التي حصلت على نسب منخفضة ، فيدل على أن بعض برامج ومقررات الإعداد التي تعدها كلية التربية في إب بحاجة إلى إعادة النظر ، فقد يعود السبب إلى أن بعض المقررات قد مضى عليها سنوات طويلة دون تطوير أو تحسين ، كما يعود السبب إلى قلة الساعات المخصصة لمقررات طرائق التدريس ، والتدريس المصغر الذي يتم في الكلية . أو قد يعود السبب إلى كثرة عدد الطلبة في المستوى الواحد . كما يعود السب إلى غلبة الجانب النظري على الجانب العملي في مقررات وبرامج الإعداد في الكلية . وهذا يتطلب عقد مؤتمر يدعى إليه المتخصصون في طرائق التدريس ، والتربية ، وعلم النفس لدراسة واقع برامج الإعداد في الكلية ، وإعادة النظر في بعض مقررات وبرامج الإعداد الحالية ، لمعالجة جوانب القصور والضعف ، و تقديم التوصيات والمقترحات لمعالجتها وتطويرها وتحسينها .

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه ما وجهة نظر طلبة المستوى الرابع في فاعلية برنامج التربية العملية من خلال تقويم دور مدير مدرسة التطبيق ؟ . تم إيجاد نسبة التحقق لكل فقرة من الفقرات العشرين للاستبيان ، وإيجاد نسبة عدم تحققها ، والجدول(٤) يبين ذلك :-

جدول(٤) تقويم دور مدير مدرسة التطبيق من وجهة نظر الطلبة المعلمين

م	الفقرة	نسبة تحقق محتوى الفقرة ٪	نسبة عدم تحقق محتوى الفقرة ٪
١	يعامل الطالب المعلم كأنه أحد طلبة المدرسة.	٥٥,٨	٤٤,٢
٢	يحرص على عقد لقاء بين الطلبة المعلمين والمدرسين وإدارة المدرسة.	٢٢	٧٨
٣	يهمل تخصيص مكان لجلوس الطلبة المعلمين .	٤٣,٦	٥٦,٤
٤	يسند متابعة الطالب المعلم لإحد أساتذة المدرسة.	٥١	٤٩
٥	يتعامل باستعلاء مع الطالب المعلم .	٤٤,٤	٥٥,٦
٦	يزور الطالب المعلم في الصف الدراسي.	٢٦,١	٧٣,٩
٧	يتهاون في تطبيق تعليمات مكتب التربية والتعليم.	٣٧,٢	٦٢,٨
٨	يهتم بالإطلاع على كراسات تحضير الدروس.	١٨,٤	٨١,٦
٩	يكثر من إرهاق الطالب المعلم بالأعمال الإدارية.	٢٥,٢	٧٤,٨
١٠	يفتقر إلى الأسلوب التربوي في معاملة الطالب المعلم.	٤١	٥٩
١١	يسعى إلى حل بعض المشكلات التي تواجه الطالب المعلم	٥٣	٤٧
١٢	يتابع حضور الطالب المعلم وانصرافه.	٧٦,٩	٢٣,١
١٣	يتساهل في ضبط طلبة المدرسة والمخالفين للنظام.	٤٢	٥٨

م	الفقـــــــرة	نسبة تحقق محتوى الفقرة ٪	نسبة عدم تحقق محتوى الفقرة ٪
١٤	يفتقر إلى الموضوعية في تقويم الطلبة المعلمين.	٥٨,١	٤١,٩
١٥	يهتم بتعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة وتعليماتها.	٥٣,٤	٤٦,٦
١٦	يفتقر إلى الخبره التربوية في إدارة المدرسة.	٤٥,٣	٥٤,٧
١٧	يتعاون مع الطالب المعلم.	٧١,٨	٢٨,٢
١٨	يكثر من الغياب عن المدرسة.	٢٦,٧	٧٣,٣
١٩	يستهين بقدرات الطالب المعلم.	٤٥,٦	٥٤,٤
٢٠	يعين الطالب المعلم على التكيف مع المجتمع المدرسي.	٤٨,٨	٥١,٢

يلاحظ من الجدول (٤) أن هناك جوانب إيجابية لتقويم دور مدير مدرسة التطبيق من منظور الطلبة ، إذ بلغت نسبة تحقق الفقرة الثانية عشرة (٧٦,٩٪) وهذا أمر جيد أن يحرص مدير مدرسة التطبيق على متابعة حضور الطالب المعلم وإنصرافه ، وهذا يدل على اهتمامه وتعاونه معه . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى متابعة مدير المدرسة لحضور الطلبة وإنصرافهم .

وبلغت نسبة تحقق الفقرة السابعة عشرة (٧١,٨ ٪) و المتعلقة بتعاون مدير مدرسة التطبيق مع الطالب المعلم ، ويعود إلى التنسيق بين الكلية وإدارات المدارس ، وإلى تفهم المدير لعمله.وبلغت نسبة عدم تحقق الفقرة الثامنة عشرة (٧٣,٣٪) والمتعلقة بكثرة غياب المدير عن المدرسة، وهذا يعود إلى ان المدير ملتزم بالدوام في المدرسة، ولا يتغيب عنها إلا قليلا ، لمتابعة متطلبات المدرسة في مكتب التربية والتعليم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى تعاون مدير المدرسة مع الطلبة وحضوره المتواصل في المدرسة .

أما الجوانب السلبية لتقويم دور مدير مدرسة التطبيق كما يراها الطلبة المعلمون فكثيرة ، إذ بلغت نسبة تحقق الفقرة الثانية(١٨٪) والمتعلقة بحرص المدير على عقد لقاء بين الطلبة المعلمين والمدرسين وإدارة المدرسة ، وهذا يدل على أن المدير لا يتمتع بروح الديمقراطية ، ويبخل بتزويد الطلبة المعلمين بالتعليمات والتوجيهات لنجاح عملهم. وبلغت نسبة تحقق الفقرة الثامنة (١٨,٤٪) والمتعلقة بإطلاع مدير المدرسة على كراسة تحضير الدروس ، وهذا يدل على أن المدير يهمه تغطية الحصص بغض النظر عن نوع الأداء والإعداد للدروس من قبل الطلبة المعلمين. وتختلف هذه

النتيجة عن دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى اطلاع مدير المدرسة على كراسات التحضير . وبلغت نسبة تحقق الفقرة الأولى (٥٥,٨) والتي تنص على (معاملة الطالب المعلم كأنه أحد طلبة المدرسة) وهذا يعود إلى أن بعض مديري المدارس ومديراتها يرون أن الطالب المعلم لايزال يتلقى تدريباً على ممارسة التدريس ولم يصل بعد إلى كفأة المدرس المتمكن ، وبالتالي تكون النظرة إليه نظرة متدنية . وبلغت نسبة تحقق الفقرة السادسة (٢٦,١٪) والتي تنص على (زيارة الطالب المعلم في الصف الدراسي) وهذا يدل على أن المدير لايتابع ولا يهتم بما يفعله الطالب المعلم في الصف الدراسي ، وإنما يقتصر دوره في متابعة حضور الطالب وإنصرافه . وتختلف هذه النتيجة عن دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى متابعة المدير الطلبة داخل الصف . وبلغت نسبة تحقق الفقرة العاشرة (٤١٪) والتي تنص على (إفتقار المدير إلى الأسلوب التربوي في معاملة الطالب المعلم) وهذا يدل على أن المدير لم يحصل على تأهيل تربوي جامعي ، و أن نظرته متدنية إلى الطالب المعلم ، أو أنه شخص تسلطي و لا يؤمن بالديمقراطية في إدارته للمدرسة. و وتختلف هذه النتيجة عن دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى اعتماد المدير على الأسلوب العلمي في معاملته للطلبه المعلمين . و بلغت نسبة تحقق الفقرة السابعة (٣٧,٢٪) والتي تنص على (تهاون المدير في تطبيق تعليمات مكتب التربية والتعليم) وهذا يدل على أن الطلبة المعلمين وجدوا تسيبا في إدارة المدرسة فأعطوا هذا الرأي ، ويدل على ضعف شخصية المدير من جهة ، وقلة خبرته في إدارة المدرسة من جهة أخرى. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة المغيدي (١٩٩٨) التي أشارت إلى عدم تهاون مدير المدرسة بتعليمات مكتب التربية . وهذا ما تؤكده الفقرة الثالثة عشرة التي بلغت نسبة تحققها (٤٢٪) والتي تنص على (تساهل المدير في ضبط الطلبة المخالفين للنظام) وهذا يدل على ضعف شخصيته ، وأن التعيين لإدارات المدارس لا يخضع للمعايير المطلوبة في هذه الوظائف المهمة. وبلغت نسبة تحقق الفقرة الثالثة(٤٣,٦٪) التي تنص على (إهمال المدير تخصيص مكان لجلوس الطلبة المعلمين) وهذا يدل على عدم توفر غرف زائدة في المدرسة ، أو أن نظرة المدير للطلبه المعلمين.

ولاختبار مدى صحة الفرضية الأولى التى تنص على أنه (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥٪) في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف الأكاديمي تعزى إلى الجنس) تم استخدام مربع كاي للتعرف على وجود الفروق من عدمها بين الجنسين) والجدول (٥) يبين ذلك :-

جدول (٥)مربع كاي لتكررات إجابات الطلبة الذكور والإناث لتقويم دور المشرف الأكاديمي

تكرارات التحقق / الجنس	تكرارات تحقق دور المشرف	تكرارات عدم تحقق دور المشرف	المجموع
ذكور	٧٣	٦٧	١٤٠
إناث	٤٥	٤٩	٩٤
المجموع	١١٨	١١٦	٢٣٤

كا^2=٠,٠٠٢٦ غير دال عند مستوى (٠,٠٥)

ولاختبار مدى صحة الفرضية الثانية التى تنص على أنه (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور المشرف الأكاديمي تعزى إلى التخصص (علمي أو إنساني) تم استخدام مربع كاي) والجدول (٦) يبين ذلك :-

جدول (٦)مربع كاي لتكررات إجابات طلبة القسم العلمي والإنساني لتقويم دور المشرف الأكاديمي

تكرارات التحقق / التخصص	تكرارات تحقق دور المشرف	تكرارات عدم تحقق دور المشرف	المجموع
علمي	٢٧	٢٤	٥١
إنساني	٩٠	٩٢	١٨٢
المجموع	١١٧	١١٦	٢٣٣

كا^2=٠,٠٧٩ غير دال عند مستوى (٠,٠٥)

ولاختبار مدى صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور مدير مدرسة التطبيق تعزى إلى الجنس) تم استخدام مربع كاي للتعرف على وجود الفروق من عدمها بين الجنسين) والجدول (٧) يبين ذلك :-

جدول (٧)مربع كاي لتكررات إجابات الطلبة الذكور والإناث لتقويم دور مدير مدرسة التطبيق

تكرارات التحقق / الجنس	تكرارات تحقق دور المشرف	تكرارات عدم تحقق دور المشرف	المجموع
ذكور	٦٦	٧٦	١٤٢
إناث	٤١	٥١	٩٢
المجموع	١٠٧	١٢٧	٢٣٤

كا^2=٠,٠٢ غير دال عند مستوى (٠,٠٥)

ولاختبار مدى صحة الفرضية الرابعة التى تنص على أنه (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في تقويم الطلبة المعلمين لدور مدير مدرسة التطبيق تعزى إلى التخصص (علمي أو إنساني) تم استخدام مربع كاي) والجدول (٨) يبين ذلك :-

جدول(٨)مربع كاي لتكررات إجابات طلبة القسم العلمي والإنساني لتقويم دور مدير مدرسة التطبيق

تكرارات التحقق / التخصص	تكرارات تحقق دور المشرف	تكرارات عدم تحقق دور المشرف	المجموع
علمي	٢٣	٢٩	٥٢
إنساني	٨٠	٩٧	١٧٧
المجموع	١٠٣	١٢٦	٢٢٩

كا^2=٠,٠٧٩ غير دال عند مستوى (٠,٠٥)

يلاحظ من الجداول : الخامس والسادس والسابع والثامن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس الطلبة ، كما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص (علمي - إنساني) ، والسبب الذي استدعى توزيع التحقق من عدمه بصورة متوازنة لدى الطلبة الذكور والإناث من جهة، وطلبة الأقسام الإنسانية والعلمية من جهة أخرى يعود إلى أن الطلبة وخلال توزيعهم العشوائي على المدارس الثانوية والأساسية في مدينة إب كان نصيب بعضهم مدارس جيدة ، وبعضهم الأخر كان نصيبه مدارس رديئة ، وبالتالي تكافأ التحقق من عدمه على مستوى الذكور والإناث ، وعلى مستوى طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني.

❖ التوصيات :-

- التأكيد على الجوانب الإيجابية التي أفرزتها التربية العملية وتعزيزها .
- عقد لقاء بين عمادة الكلية والمشرفين ومديري المدارس لتعريفهم بالنتائج الإيجابية وتعزيزها، وتعريفهم بالنتائج السلبية وضرورة معالجتها قبل تنفيذ التربية العملية للطلبة المعلمين في العام القادم.
- التأكيد على أهمية مشاهدة المشرف للطالب المعلم طيلة زمن الحصة الدراسية ، وضرورة زيارته أكثر من ثلاث زيارات .
- توزيع الطلبة على مدارس التطبيق بطريقة متوازنة من حيث العدد.
- أن يتولى الإشراف على الطلبة المعلمين أستاذ متخصص في التربية وآخر متخصص أكاديميا.
- عقد لقاء للمشرفين في الكلية وإعداد دروس تطبيقية وكتابة خطط دراسية من المتخصصين في قسم المناهج وطرائق التدريس.
- وضع نتائج هذا البحث موضع التنفيذ.
- إعادة النظر في بعض مقررات وبرامج إعداد المعلمين في كلية التربية بإب وتطويرها وتحسينها .
- زيادة بعض المقررات التي تعنى بالجانب العملي في أثناء الدراسة الجامعية .
- تزويد الكلية ببعض تقنيات التدريس الحديثة لاستخدامها من قبل الطلبة أثناء التدريس المصغر بالكلية .
- زيادة فترة التطبيق الميداني للتربية العملية لفصل دراسي كامل .
- العمل على زيادة أعداد التدريسيين في الكلية لسد العجز الحالي.
- قبول أعداد قليلة من الطلبة المتقدمين للدراسة في كلية التربية ليتناسب مع واقع الكلية البشري والمادي .

❖ المقترحات:-

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية:-

- مدى الشعور بالرضا عن مهنة التدريس ، واتجاهات الطلبة المعلمين وميولهم نحوها .
- مدى تمكن الطلبة المعلمين من المهارات التدريسية في أثناء تطبيق التربية العملية .
- أثر التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.
- الأنماط السلوكية التي يستخدمها طلبة التربية العملية في إدارة الصف .
- المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء تطبيق التربية العملية بكلية التربية بجامعة اب.

المراجع

(١) إبراهيم ، فاضل خليل (١٩٩٧): تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الموصل.

(٢) أبو جابر ، ماجد عبد الكريم و بعارة ، حسين عبد اللطيف(١٩٩٩):التربية العملية الميدانية ، دار الضياء للنشر والتوزيع – عمان – الأردن .

(٣) السويدي ، وضحي علي (١٩٩١) دور مشرف التربية العملية ، المؤتمر الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية من ٤- ١٩٩١/٨/٨ ، المجلد الأول .

(٤) الشارف ،أحمد العريفي وآخران(١٩٩٦): المرشد في التربية العملية الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع – طرابلس – ليبيا.

(٥) الشيخ ، عبد الغني يحيى (١٩٩٦) : معايير إعداد مدرسي العلوم الطبيعة في المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في برامج كلية التربية في كل من اليمن والعراق ، دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية – بغداد – العراق .

(٦) العطاب ، نادية محمد علي (٢٠٠١): فاعلية برنامج تعليمي للتربيةالعملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس – دكتوراه غير منشورة – كلية إبن رشد – جامعة بغداد – العراق.

(٧) العمري ، خالد ، المساد ، محمود (١٩٩٩) : التربية العملية ((الإطار النظري)) ، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، اليمن .

(٨) الفراء ، عبد الله عمر (١٩٩٦) أثر استخدام تكنولوجيا التدريس المصغر في إعداد المعلم اليمني بجامعة صنعاء وتطويره ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٦ .

(٩) القيسي ، ماهر فاضل (١٩٩٩) : آفاق تمهين الطالب المعلم في كلية التربية عدن ، مجلة اليمن الجديد ، العدد التاسع ، السنة العاشرة ،اليمن .

(١٠) المفيدي ، الحسن محمد (١٩٩٨): تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية – العدد ٣٣.

(١١) النهار ، تيسير (٢٠٠٠) استراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة ، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية ، العدد ٣٧ ، جامعة البلقاء ، الأردن .

(١٢) حمدان ، محمد زياد (١٩٨١) التربية العملية الميدانية : مفاهيمها و كفاياتها وممارساتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

(١٣) حمدان ، محمد زياد (١٩٩٨): التربية العملية للطلاب المعلمين ، إدارة التربية الحديثة (ط ٦) – سوريا.

(١٤) رضا ، كاظم كريم (١٩٩٧): دليل التطبيق المدرسي للطلبة – الجامعة المستنصرية – بغداد – العراق.

(١٥) شوقي ، أحمد ، طه ، أبو السعود (١٩٩٧) : إعداد المعلم وتدريبه في مصر في بعض المتغيرات والاتجاهات المعاصرة . مجلة كلية التربية والتنمية – العدد ١٠ – مصر .

(١٦) عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٩٧) التربية العملية :أهدافها و مبادؤها ، ط ٢ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(١٧) محمد ، نادية عبد العظيم (١٩٩٠) دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية بكلية البنات بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلد السادس ، الجزء ٣٠ ، القاهرة ، مصر .

(١٨) موسى ، عبد الحكيم مبارك (١٩٨٨) : تقويم فاعلية النظام الجديد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة ام القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين . مركز البحوث التربوية – جامعة ام القرى – مكه المكرمة – السعودية .

(19) ROPHY.J.E, (1980): TEACHERS COGNITIVE ACTIVITIES & OVER BEHAVIORS, EST. LANSING, MICHIGAN STATE UNIVERSITY COLLEGE OF EDUCATION.

(20) GRONLUND, NORMAN E. (1971). MEASUREMENT AND EVALUATION IN TEACHING SECOND EDITION. ENGLE WOODCLIFF'S-NEW JERSEY: PRENTICE HALLINC.

(21) OKEY. J.R & WILLIAM CAPLA (1980) ASSESSING THE COMPETENCE OF SCIENCE EDUCATION ,VIOL , (69),NO (3)

(22) V.LAMB, P. (1965) " THE STUDENT TEACHING PROCESS IN ELEMENTARY SCHOOLS". CHARLES, COLUMBUS – OHIO.

EVALUATING THE EFFICIENCY OF TEACHING PRACTICE PROGRAMME FROM THE PERSPECTIVE OF FOURTH YEAR STUDENTS .

ABSTRACT

This study aims at evaluating the efficiency of teaching practice programme from the perspective of fourth year students . Faculty of education , IBB UNIVERSITY. The evaluation conducted by student – teachers, tries to examine the role of both the academic supervisor and the principle in the practical education .The sample consisted of (234) student – teachers. A scale of (40) items has been constructed, twenty of which is to evaluate the role of academic supervisor, and the other twenty items is to evaluate the role of the principle. Six hypotheses have been derived to prove whether there are significant differences in the evaluation of student – teachers of the role of both the supervisor and principle sex and specialization are the main variables in this respect. Validity and reliability of the scale have been reached.

In their evaluation to the role of the supervisor and principle (with respect to sex and specialization), the student–teachers proved that no significant differences have been found. Many recommendation and suggestions have been presented.